حرف العلة وحرف مزيد مضاف فيعم الأحرف الثلاثة قوله اقلي اللوم
الخ امر من الإقلال واللوم هو العذل وعاذل مرخم عاذلة وقوله
لقد اصابن مقول القول وجواب الشرط محذوف تقديره ان اصبت
لا تعذلي وقولي لقد اصاب والتاء في اصبت يجوز ضمها وكسرها
والشاهد في كل من قوله العتابن واصابن وقول بعضهم ان الشاهد
في الثاني فقط لانه هو القافية غير صحيح وذلك لما صرح به علماء
العروض من ان البيت الملتزم فيه التقفية منزل كل شطر منه منزلة
البيت الكامل ولهذا يجري احكام البيتين من قبح الإيطاء وغيره فتنبه
قوله لترك الترنم اي لان الترنم مد الصوت بمدة تجانس الروي وهذا
مبني على ان التنوين بدل من الترنم وعليه فالصواب ان يقال تنوين
ترك الترنم وقيل يجوز ان يقال تنوين الترنم على حذف المضاف
وذهب بعضهم الى ابقائه على حاله مدعيا ان الترنم يحصل با
لنون لأنها حرف اغن قوله ازف الترحل اي قرب الرحيل ويروى
افد بكسر الفاء بمعنى قرب ايضا والترحل بالرفع فاعل للفعل قبله
والركاب الإبل ولما تزل بمعنى لم تزل واصله تزول لانه من زال
التامة فلما حذف الجازم حركة اللام التقى ساكنان فحذفت
الواو للتقائهما وقوله برحالنا جمع رحل وهو مسكن الرجل ومنزله
وكان قد اي وكان قد زالت والمعنى قرب ارتحالنا لكن ابلنا لم
تزل مع عزمنا على الانتقال قلت وقول بعضهم ان الاستثناء
منقطع غير ظاهر فان قوله ازف الترحل وان كان مفيدا لقرب
الرحيل حقيقة غير مانع من ان يكون استعمله في الرحيل بالفعل مجازا
فترفع هذا بقوله غير الخ وكان مخففة من الثقيلة والشاهد دخول
التنوين في قد قوله القوافي المقيدة اي التي يكون رويها ساكنا
غير حرف لين قوله وقاتم الأعماق الخ الواو واو رب اي ورب
مكان قاتم اي مظلم الأعماق جمع عمق بفتح العين وضمها ما بعد

من اطراف

من اطراف المفازة والخاوي بالخاء المعجمة اي الخالي المخترق اي
الممر الواسع المتخلل للرياح وجواب رب قوله في ابيات من
القصيدة تنشطته كل الخ كما افاده بعضهم خلافا لما في العيني
من ان الجواب محذوف قوله وظاهر كلام المصنف الخ الجواب عن ذلك ان
اطلاق اسم التنوين على هذين مجاز اي على سبيل المشاكلة فلا
يرد ان على الناظم واعلم انه بقي من اقسام التنوين تنوين الحكاية
كان تسمي رجلا بعاقلة فانك تحكي هذا اللفظ المسمى به بتنوينه
وتنوين الضرورة وهو تنوين صرف ما لا ينصرف وهو كثير وتنوين
المنادى كقوله سلام الله يا مطر عليها وتنوين الشذوذ كما حكى هؤلاء
لا قومك فجملة اقسامه عشرة جمعها بعضهم في قوله
اقسام تنوينهم عشر عليك بها • فان تقسيمها من خير ما حرزا •
مكن وعوض وقابل والمنكر زد • رنم او احك اضطر غال وما همزا
قوله حصل للاسم تمييزا اشار به الى ان للاسم متعلق بحصل والواقع نعتا
لتمييز وبالجر الخ خبر عن المبتدا الذي هو تمييز وهذا احد اعاريب في
البيت ويلزم عليه تقديم معمول الصفة اعني للاسم على الموصوف وهو تمييز
والصفة لا تتقدم على موصوفها فمعمولها اولى بالمنع واجيب بان المعمول
ظرف فيتوسع فيه او ان ذلك ضرورة قوله واستعمل المكان الالف
واللام الخ التعبير بال مبني على انه ثنائي الوضع وهمزته همزة قطع
وصلت لكثرة الاستعمال فلا يحسن على هذا التعبير بال وعلى القول
بانه ثنائي وهمزته همزة وصل زائدة معتد بها في الوضع يجوز ان
يعبر بال نظرا للاعتداد بها في الوضع وهو الاقيس وان يعبر بالالف
واللام لكونها زائدة وقد استعمل سيبويه في كتابه العبارتين وعلى
القول بان المعرف اللام وحدها لا يحسن الا التعبير بالالف واللام
افاده المرادي واعلم ان ال في كلام الناظم بقطع الهمزة لنقلها
الى الاسمية والاخبار عنها مرادا لفظها افاده في شرح الجامع وهي في كلامه

Copyright © King Saud University